-*٤٨٢*-

السنة الرابعة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات

لا نعتمد الا الاداكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٦ رجب سنة (١٣٤٩) هـ — الاحد — (الموافق ٧ كانون الاول ١٩٣٠)

اقرأ اليوم : **هل هذا هو التفاهم · اقوال النير ايست · الصحف اليهودية وانتخابات وايتشابل · تصريح جديد لوزير المستعمرات بهدم الكتاب الأبيض**

بقية عرب الحرم يتنزلون عن حقوقهم في المزارعة لليهود · مؤتمر فلسطين لمقاطعة المجلس التشريعي · المحاكم الشرعية في شرق الأردن · اخبار مصر والعراق والحجاز وشرق الأردن · رسائل واخبار متنوعة · · ·

هل هذا هو التفاهم

الذى يتشدقون به ??

٢

لحضرة الكاتب السياسي الكبير صاحب التوقيع

حينما أخذت تتعالى الأصوات الرسمية وغير الرسمية من الانكليز واليهود بوجوب تفاهم العرب واليهود ، وبأن لا سعادة ولا هناء لفلسطين الا بأيجاد التفاهم بين هذين العنصرين ، كنا من جهة نحاول أن نقنع أنفسنا بأن السنين الطويلة التي مرت والتجارب التي حدثت قد تكون غيرت من نفسية اليهود فجعلتهم يعنون ما يدعون اليه من التفاهم ، ولكنا كنا في قرارة نفسنا نشك كل الشك في ذلك لأننا عرفنا اليهود وما يرمون اليه من غايات ، معرفة ثابتة لا تدع المجال لخدع النفس وتعليلها بأمانٍ وهمية · ولكننا كنا نتربص منتظرين مدى هذا التفاهم الذين يدعون اليه والأسس التي يريدون ان يقوم عليها لنرى اذا كان هناك حقيقة تغير في نفسية اليهود أحدثته صدمة الحقائق والوقائع ·

ولكنا بعد نشر الكتاب الأبيض وهجوم اليهود عليه رأينا أنفسنا مصيبين كل الاصابة في شكنا الذي شككناه ، وعرفنا أن الدعوة الى التفاهم ليست هي الا من قبيل ما يقال عن أعمال الدجالين وكتب التدجيل في مثل مشهور وهو «اقرأ تفرح جرب تحزن» ·

وما هذه الضجة التي أقامها اليهود على الكتاب الأبيض الذي لا يعطي العرب شيئاً الا حق الوجود في فلسطين وحق الانتصاف ، ويعترف فقط بأن من واجب الحكومة ان لا توافق على أي شيء يلحق بالعرب حيفاً وضرراً ، الا برهان ناصع على أن اليهود لا يريدون أن يروا العرب في فلسطين ولا أن يتقيدوا بحق حياتهم وكيانهم ، وأنهم لم تغير من نفسيتهم التجارب ولا الوقائع

ولقد يقال ان هذه الضجة هي رد فعل لصدمة توهمها اليهود وانهم بدأوا يرجعون الى رشدهم ويخففون من حدتهم ·

ولكن ماذا يقال تجاه حديثين لزعيمين كبيرين من زعماء الصهيونية لهما الاثر العظيم في انشاء الوطن القومي اليهودي والجهاد في سبيله وهما يشوعا خانكين في فلسطين والسر هربرت صموئيل في لندن ؟

فالاول يقول منذ اسبوع فقط ان اليهود يطلبون ان يمكنوا من شراء ثلاثة ملايين ونصف مليون دونم من اراضي العرب زيادة عن المليون وربع المليون التي في يدهم وان يمكنوا من ادخال خمسين الف عائلة يهودية زراعية لأعمار هذه الاراضي ، بينما يقول خبراء الحكومة انه لم يبق ارض في فلسطين يشتريها اليهود من العرب الذين ثلثهم اصبح بدون ارض · اما من الناحية السياسية فمع انه يقول عن نفسه انه ليس سياسياً وانما هو استعماري فأنه يقول ان اليهود لن يقبلوا بمجلس لا يكون عددهم وهم السدس من السكان الا بعدد متساو مع العرب وهم الخمسة الاسداس· وطبعاً انه لا يتطرق الى الاستعمار الصناعي الذي اشار اليه جابوتنسكي بكلمته منذ ايام وهي : (اذا لم يكن ارض يستعمرها اليهود في فلسطين ففيها متسع لبضع مدن مثل تل ابيب يملأها المستعمرون الصناعيون) فعلى حساب خانكين وعلى حساب جابوتنسكي يريد اليهود ان يكون لهم في فلسطين اكثرية الاراضي واكثرية العدد · ولا يختلفون في شيء الا ان خانكين استعماري زراعي وجابوتنسكي استعماري صناعي وسياسي معاً ·

اما الثاني وأعني به السر هربرت صموئيل فقد قال في يوم مناقشة الكتاب الابيض في مجلس النواب ان فلسطين تتسع لثلاثة ملايين من السكان · فأذا كان فيها اليوم مليون نسمة فينبغي ان تتسع لمليونين آخرين « ومن اليهود طبعاً » ! قال هذا وحمل على خبير الحكومة الانكليزية حملة شديدة لأنه في تقريره هدم آمال اليهود وكشف عن النوايا الحقيقية التي ينوونها لفلسطين ·

واذا لاحظنا ان الزعيمين قد قالا ما قالاه في اثناء ترديد كلمة التفاهم استطعنا ان ندرك ان اليهود يريدون ان يكون التفاهم قائماً على اساس مشتراهم اكثرية الاراضي وغدوهم بعد حين قريب اكثرية السكان· وانهم الى ان يصبحوا اكثرية السكان لن يقبلوا ان يشتركوا في حكومة تشريعية الا اذا كان عددهم وهم اقلية مساوياً لعدد العرب وهم اكثرية · اما بعد ان يصبحوا اكثرية فأن المسئلة حينئذ تنحل بطريق آخر ولكل مقام مقال - · · · · · ·

هذا هو التفاهم الذي يتشدقون به وهذا هو الاساس الذي يدعون الناس اليه · فهل دعوة اشد سخفاً وابعد نكاية وقحة من هذه الدعوة ؟ وهلا تدل على ان اليهود حينما يتكلمون يتكلمون وعيونهم في السماء فلا يرون على الارض احداً غيرهم لانهم شعب الله المختار ؟

***

حينما كنا نقول ان اليهود جميعهم يرمون الى غاية واحدة هي ابتلاع فلسطين وابادة العرب او طردهم كان يقال لنا انكم تقيمون مخاوفكم على اساس من الوهم ·

وحينما كنا نقول ان جابوتنسكي واتباعه يقولون بصراحة « يجب ان لا يقيد عملنا بمصالح غيرنا وانه يجب علينا ان نجاهد لنكتسح فلسطين اكتساحاً تاماً بهجرة ضخمة واستعمار زراعي وصناعي ضخم وبتقوية اجنحة القوة فينا مثل الترامبلدور والهاجانا والمكابيين كان يقال لنا ان هؤلاء متطرفون وانهم لا ينطقون بلسان الصهيونية المسئولة ·

وحينما كنا نقول ان الدكتور ايدر قال امام لجنة هايكرافت سنة ٩٢١ « لا نقبل تميزاً وانما نريد سيطرة ، وانا لا نقبل مشاركة في التسلح وانما نريد ان نكون المختصين به » وان وايزمن قال « نريد ان تكون فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية » ، كان يقال لنا ان ذاك عهد مضى وهوس وقف امام صدمة الحقيقة والواقع ·

وحينما قال ساكر احد السنة الصهيونية الرسمية امام لجنة شو انه اذا تعارضت مصلحة العرب ومصلحة الوطن القومي فان من واجب الحكومة ان تسير مع مصلحة الوطن القومي لان هذه هي اساس الانتداب ، وحينما قال فون وايزل امام اللجنة المذكورة ان اليهود جميعهم يرمون الى عقيدة واحدة وهي اكثرية يهودية يقوم عليها حكم يهودي قيل ان صدمة الاضطراب المشؤومة هي التي املت عليهم ما قالوا ·

فماذا يقال اليوم امام تصريحات هربرت صموئيل في لندن وتصريحات يشوعا خانكين في فلسطين · والاول معروف بالرزانة والعقل وله مركز ممتاز في حل المشاكل الصناعية في الامبراطورية ، والثاني هو الوكيل الرسمي للشركة الاستعمارية القومية الكبرى وله مركزه المحترم المتناسب مع جهاده المستمر في بناء الوطن القومي وهو المعروف ايضاً بالرزانة والابتعاد عن الخيالات والاوهام ؟

***

وبعد فاننا ما ذهب عن بالنا يوماً منذ ان عرفنا الصهيونية ما يرمي اليه اليهود ، وما ذهب عن بالنا يوماً ان لا فرق بينهم في هذا المرمى الا من حيث التظاهر بالاعتدال والتطرف ، وانهم جميعاً يقصدون ان تكون فلسطين لهم وحدهم ، وانهم اذا سايروا الظروف بالاعتراف بوجود امة يقال لها امة عربية في فلسطين فان ذلك ليس الا تدبير موقت سيحل مع الزمن ، فالارض ارض اسرائيل وسكانها غرباء عنهم واذا تكرموا فجيران لهم لا اكثر ·

فهل يغيب عن العرب ذلك ؟

وهلا نعد بساطة ليس بعدها بساطة ما يقابل به بعض الناس هذه الدعوة الى التفاهم من خديعة النفس وتعليل بالاماني

النير ايست

ومعارضو السياسة الجديدة

نشرت مجلة النير ايست في عددها الأخير الصادر بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني المنصرم مقالاً افتتاحياً عن فلسطين نعرب منه للقراء ما يلي :

أن من يتصفح النص الكامل للمناقشة البرلمانية عن فلسطين التي حدثت يوم ١٧ تشرين الثاني ، يتضح له أن الحكومة عازمة عزماً أكيداً على شد ازر الكتاب الابيض الغامض الذي صدر مؤخراً ونعني به « بيان الحكومة عن سياستها في فلسطين » · وان المحاولة التي قام بها البعض لارغام الحكومة على قبول الغاء الكتاب الابيض قد منيت بالفشل ، وهذه المحاولة كانت الظاهرة الحقيقية للمناقشة ·

واذا أردنا أن نسرد المسألة من وجهة تفصيلية أمكننا القول بأن كثيراً من الخطب التي القيت كانت خارجة عن نطاق الحقيقة · فهذا المستر لويد جورج مثلاً يصف بلهجة حزبية شديدة جواب الحكومة على انتقادات لجنة الأنتدابات الدائمة ، بأنه « ممزق للأنتداب » · وهذا المستر ايمري يقول في سياق وصفه ما كان لنشر الكتاب الابيض من تأثير في النفوس بأن « الشعور الاسلامي في كافة انحاء العالم قد تحرك ضد الانتداب نفسه وليس ضد طرق القيام به ، وان الشعور اليهودي في العالم قاطبة قد تحرك ضد هذه البلاد » ·

وهذا المستر موند يقول بأن الكتاب الأبيض « سوف يهدم أية محاولة لبناء الوطن القومي اليهودي ، وسوف يكون له تأثير هدام في تقدم البلاد التي لم ينهض بها سوى اليهود وأنه اذا لم يجر اي تعديل في الكتاب الابيض ، فليس هناك أمل في تقدم البلاد · وانه ليست الحكومة الحالية هي التي ستتكبد خسائر النكث بالعهود فحسب بل انكلترا بأمرها »

وعلى كلٍ فلا بد من الأشارة الى ان بعض المتكلمين حاولوا ان يظلوا محافظين على موازنة ما تنطق به السنتهم ، وقدموا للفريقين نصائح غالية حول موضوع العلاقات العربية واليهودية ومن بين هؤلاء السر هربرت صموئيل

فيذهب عن هذا البعض المرامي الخطرة التي يرمي اليها اليهود فلسطين وللشعب العربي صاحبها الشرعي ، ولا سيما اذا كان هذا البعض قد اشتغل بالقضية الصهيونية واصبح اختصاصياً باسرارها ودفائنها ؟

فلنرجع الى رشدنا ولننصرف عن التعلق بالاوهام وتعليل النفس بالاماني الباطلة اذا كنا مخلصين · «دس»

انتخابات وايت شابل

فى الصحف اليهودية وفشل اللورد ملتشت

فوز مرشح العمال · قرار حزب بوعالي صهيون · حملة دوآر هايوم

فوز مرشح العمال

علم القراء أن اللورد ملتشت أحد اساطين حزب المحافظين البريطاني قد حث اليهود في مقاطعة وايت شابل على مقاطعة مرشح حزب العمال ، وقد نشرنا في العدد السابق نداءه الذي وجهه الى اليهود في وايت شابل وحمل فيه على حكومة ما كدونلد ودعا اليهود الى مقاطعة مرشح العمال ·

وقد اسفر الانتخاب الفرعي الذي جرى في دائرة وايت شابل بلندن عن فوز المستر هول مرشح العمال ، فقد حاز ٧٥٤٤ صوتاً مقابل ٧٣٩٥ صوتاً حازها المستر يانر مرشح الأحرار · اما مرشح المحافظين المستر جينس فقد حاز ٣٧٣٥ صوتاً وحاز المستر بوليت المرشح الشيوعي ٢١٠٦ اصوات ·

منشور مرشح العمال

وقد نشرت هاآرتس الاقوال والوعود التي اذاعها كل من هؤلاء المرشحين على الناخبين قبل الانتخاب · وقد جاء في اقوال مرشح العمال الذي فاز في النتيجة ، في منشوره الذي وزعه على كل بيت من بيوت اليهود بالانكليزية والجركونية أن الحكومة قد اكدت بصورة رسمية تصميمها على تنفيذ صك الانتداب بجميع شروطه ، وليس في نيتها ادخال اي تغيير على السياسة الموضحة في كتاب شرشل الابيض سنة ١٩٢٢ ·

موقف حزب بوعالي صهيون وقراره في تأييد مرشح العمال

ولا بد ان ننشر هنا شيئاً عن موقف حزب (بوعالي صهيون) في هذه الانتخابات وهو حزب العمال اليهودي ، وعن قراره الذي اتخذه في شأن الانتخابات وهذا نصه :

«ان حزب بوعالي صهيون يعتبر ان الكتاب الابيض قد جاء ضربة موجهة الى نصوص الانتداب والى مقررات وتصريحات حزب العمال · وقد قرر حزب بوعالي المثابرة على الدعاية والمناضلة في صفوف العمال البريطانيين لالغاء الكتاب الابيض · ولكن الحزب يرى ان حزب العمال البريطاني هو الحزب الوحيد بين الاحزاب السياسية البريطانية في تأييده وتصديقه على جميع مقررات ومطالب حزب بوعالي صهيون . ثم ان كثيرين من اعضاء الحزب البريطاني هم أصدقاء لليهود وقد عملوا كثيراً من اجلنا مدة اعوام طوال وبما ان المستر جمس هول مرشح حزب العمال في وايت شابل صرح في خطبه ومنشوره عن مواقفه المقبلة فيما يتعلق بقضية فلسطين ونقد الكتاب الابيض لمناقضته لصك الانتداب ولسياسة حزب العمال في قضية فلسطين ، وتعهد بأن يقترع ضد ما تنويه هذه الحكومة وكل حكومة غيرها لا تريد ان تعترف بحقوق اليهود في فلسطين كما هو منصوص عليها في قرارات حزب العمال ·

لذلك ، فان السياسة الوحيدة التي تضمن حقوق اليهود في فلسطين هي انتخاب جمس هول ، نائباً في البرلمان لتزيد به قوة اصدقائنا في البرلمان وهو كسلفه منتخب ويت شابل نصير قوي لا بد ان يدافع في البرلمان عن مطامح اليهود وآمانيهم ·

من اجل هذا قرر حزب بوعالي صهيون تأييد جمس هول في انتخابات وايت شابل»

اقوال دوآر هايوم

ولكن هذه النتيجة لم ترق في عين دوآر هايوم فقد نشرت عن مرشح حزب العمال في وايت شابل بعنوان ضخم ما يلي : «نتيجة الخيانة التى ارتكبها مندوبو الهستادروت (اي العمال اليهود) ووايزمن · »

ثم قالت ان هذه النتيجة التي اسفرت عن فشل المرشح الصهيوني هي فشل مريع يضاف الى ما تقدمه من الفشل الذي تم على يد الجمعية الصهيونية ومندوبي العمال الذين صدعوا الجبهة اليهودية ·

انباء البلاد العربية

رسالة مصر

الانكليز يكسبون الوقت

لاطالة أجل الأزمة المصرية

حزب صدقي باشا ومصيره — الشيخ تاج الدين يهاجم الوطنيين بكتاب سفهاء
فضيحة في مقاوله خزان اصوان — مظاهرة في مسجد السيدة زينب هتافاً للنحاس باشا

القاهرة في ٣ ديسمبر ٩٣٠ لمراسل الجامعة العربية الخاص

يتناول صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا الشاي اصيل هذا اليوم في دار حزب الشعب اجابة لدعوة جمعيته المؤسسة ليثبت للملأ كون فكرة انشاء هذا الحزب سيتم لها النفاذ خلافاً لما شاع وذاع من ان دولته قد يعدل عن تأسيسه مرضاة للاتحاديين الذين غاظهم انشاء حزب حكومي تتوفر له وسائل المال والقوة في حين ان حزبهم موجود يؤدي مهمة تأييد الوزارة . ومرضاة للانجليز الذين ساءهم اشتمال برنامج حزب الشعب الحكومي على مادة تنص على حفظ حقوق مصر في السودان بينا الانجليز يعتبرون مسألة السودان مسألة مفروغاً منها ويودون ان يعتبر المصريون ذلك كذلك . فأن لم يكن المصريون جميعاً فعلى الاقل حزب الحكومة التي يقوم وجودها على سواعد الانجليز

يريد دولته ان يعلن في الناس أن ما فسروه كان بعيداً عن الحقيقة وان مسألة تاليف حزب باسم «الشعب» مسألة لا بد من اكمال ادوارها مهما تكن العاقبة ومهما يكن مجزوماً بأن مصير هذا الحزب الانحلال امام الطوارئ القادمة .

ويفسر بعضهم املاء الانجليز لهذا الحزب باستكمال ادوار روايته بأنهم اي الانجليز لا يحفلون كثيراً بالالفاظ والكلم المرصوفة فلا يزعجهم ان ينص قانون الحزب الجديد على السودان وملحقات السودان وملحقات ملحقاته ما دام الحزب واقطابه خاضعين لمشيئة الانجليز بالفعل . فالالفاظ حينئذ شيء آخر ، وانما هي لضرورة تقتضيها حالات محلية لها اثرها في لفت انظار الجماعات المصرية واتقاء هجمات المعارضين .

ويقول آخرون ان الحكومة الانجليزية تعلم عن مصير هذا الحزب مثل ما يعلم كل احد . ولكنها ترحب به كوسيلة لتطويل امد النزاع بين المصريين ومد عمر الازمة الدستورية . وهذا ربح يكفي انجلترا في الوقت الحاضر اذ يؤدي الى تأديب غلاة المصريين ويدنيهم من فهم الحقائق السياسية .

ونحن بدورنا نميل الى رجحان هذا الظن فان انجلترا موقنة بان الوفد لا يزال سيد الموقف وانها ستضطر اخيراً الى التفاهم معه ولكنه يكون اذ ذاك ألين عريكة واخف صلفاً ، وتكون الحوادث قد أخذت منه ماخذها

هذا وقد شرحت لقراء الجامعة ما يدور في اخلاد المطلعين على بواطن الامور من ان النية استقرت على تأليف وزارة غير وفدية تشير بالغاء الدستور الجديد والعمل بدستور عام ٩٢٣ مع اقرار قانون الانتخاب الذي سنته وزارة صدقي باشا . على اعتبار ان هذا التراجع المعتدل قد يقابل بارتياح عام وينقذ الموقف .

وقد اكد غير واحد ممن حدثتهم في الموضوع ان هذا ما سيكون وانه ولو لم يرض غلبية المصريين ولكنه خطوة في سبيل الرجوع الى الحالة الطبيعية . فاذا اعقبتها خطوة ثانية زال عن اجواء مصر ما ينعقد فيها من سحب كدراء وعادت الامور الى نصابها .

والمنظور الآن ان يعود حافظ عفيفي باشا في ٢٠ الجاري من لندن ليتولى تمهيد ما يجب تنفيذه لنفاذ هذه الخطة .

زيارة غير عادية

اذيع امس رسمياً ان جناب المستر هور الوزير المفوض البريطاني في دار المندوب السامي زار دولة صدقي باشا زيارة استغرقت ساعتين ونصف ، وقد قالت المقطم انها زيارة تتعلق بالعطاء الذي رسا على الكولونل غري بشأن انشاء جسر قصر النيل وجسر بنهاء الا ان صحف المعارضة استكثرت ان ينقضي مثل هذا الوقت الطويل في الزيارة لمسألة تتعلق بمقاولة واكدت انها ستارة لاخفاء حديث سياسي بينهما .

جريدة الشيخ تاج الدين

لم لا تكون للرئيس الحسني النبيل جريدة تنطق بلسانه وتروي غليل انصاره واعوانه؟ وكيف يتأتى ان تهاجم الصحف الوطنية سياسته وتنتقد خطته لا كرجل يقال له الشيخ تاج الدين افندي الحسني بل كرئيس للوزارة في سوريا ، تصدر عنه اعمال واجراءات تنطوي على خطأ او صواب ، وما اكثر الخطأ فيها وأقل الصواب .

ان حضرة الشيخ لم يطب له نقد الصحف الوطنية له وعدم تحبيذها خططه على ما فيها من شطط وخروج ، فلم ير سماحته حفظه الله غير ان يسلط على خصوم سياسته جريدة نكرة اسمها « النديم » ، وان يضيف الى هيئة تحريرها شخصاً لا نسمح للقلم ان يذكره بغير الاشارة الى اسمه فنقول انه « امين افندي سعيد » . ونظن ان الاكتفاء بدرج اسمه يوفر على القلم شيئاً لم يعتده قط وهو توجيه الفاظ الشتائم والذام الى اي خصم من الخصوم اية كانت ناحية خصومته .

وامين افندي سعيد معروف السيرة من جميع قرائنا فلا وجوب لتقديمه للقراء بغير كونه اصبح الآن في خدمة الشيخ تاج الدين افندي يروج له الدعاية ويحث على انتخابه رئيس جمهورية . ويمتدح حصافة العراقيين بقبول المعاهدة ويتمنى لسوريا مثلها ، وبوافي الاهرام بمقالات تضع اكاليل الغار على مفرق الشيخ تاج ، وتبديه للانظار « رجل الساعة » ومنقذ الوطن ، والرجل الذي لولا محياه ما سطعت الشمس ولا بزغ القمر .

وكل ذلك مقبول لا غبار عليه فان الشيخ الحسني لمعذور ان لم يجد في الأمة السورية من لم يصعده الى كرسي رياسة الجمهورية غير امين افندي سعيد ومن على طرازه . ولكن ما قول النجل البكر لشيخ المحدثين السيد بدر الدين اذا انطلقت جريدة النديم — جريدته الخاصة — في الشتم والاقذاع في حق رجالات سوريا واقطاب وطنيتها الذين مهما ارتفعت قامة امينه السعيد لا تصل هامته الى اخمص اقدامهم ؟؟

ما قول سماحته في لغة جريدته النديم وهي تهاجم المدعوين هاشم الاتاسي وابراهيم هنانو ولطفي الحفار وعادل ارسلان وسامي السراج وفخري البارودي وشكري القوتلي باقذر الالفاظ وأحط التهم ، لتبني لسماحته مجداً على انقاض هذه اللغة المؤدبة والهجمات المهذبة ضد كبار الوطنيين ؟

ان كان هذا مبلغ حماية الشيخ تاج الدين للأدب الرفيع المهذب فنحن لا نضن على سماحته بالتهنئة لما وصل اليه من سامي مقام ، وما بلغته حمايته للآداب من كبير عناية . ثم لا نبخل عليه بالبشرى نزفها الى سماحته عن طيب خاطر وهي ان من كان مجده قائماً على اقلام الشتامين وعلى كواهل هذا الطراز من البشر الذي يبتدئ بحضرة علي افندي الغبرة وينتهي بأمين افندي سعيد — فانه لذو مقام لا يحسده عليه حاسد ولا ينافسه فيه منافس وان مجده لمنهار وحظه في ادبار - والعاقبة للمتقين .

فضيحة في مقاولة

صدرت الصحف المصرية صباح اليوم وفيها نبأ فضيحة حكومية كبرى وتفصيلها ان الحكومة اعطت مقاولة بناء خزان اسوان لشركة نوبهام بمبلغ يعلو على المبلغ الذي رضيت به شركة اخرى . وذلك بتأثير تدخل احمد افندي عبود صاحب الكشاف المحتجب والذي يقيم بلندن فيكتب في صحفها طاعناً على الوفديين ومادحاً الحكومة الصدقية

وتقول الصحف ان لحضرته اجراً من هذه الوساطة قدره خمسون الف جنيه .

وقيل في حديث جرى بين ممثل شركة باركنسن ووزير الاشغال ان الحكومة كانت مدفوعة من جهة معينة لترجيح شركة نوبهام برغم ان شركة باركنسن قدمت شروطاً اكثر ملاءمة وضماناً مالياً اقوى . وان قبول شروط الشركة التي رسا عليها العطاء تزيد عن غيرها ٧٥ الف جنيه .

وقد قدم وكيل شركة باركنسن احتجاجاً على الحكومة ونشر صور مكاتبات تثبت وجود تحيز للشركة الاخيرة .

مظاهرة في الجامع الزينبي

اتفق مساء أمس ان زار صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا جامع السيدة زينب لمناسبة انتهاء ايام الموالد الزينبية فاجتمع حوله الالوف من زوار الجامع وسكان حي السيدة زينب هاتفين لدولته وللدستور واخذوا يصافحون دولته ويقبلون اطرافه ويده واية ناحية منه تصل اليها ايديهم . ولقد نمي الخبر للحكومة فسيرت القوى لتفريق الجموع واعملت فيهم العصي وقادت اربعة عشر شخصاً منهم الى النيابة للتحقيق بتهمة « الهتاف » . وقد عاد دولته الى النادي في مظاهرة كبيرة وهتاف عال بحياته وحياة الدفاع عن دستور الامة وامانيها .

سقوط الوزارة الافرنسية

باريس في ٤ ديسمبر — استقال المسيو تارديو رئيس الوزارة على اثر خذلان الحكومة في مجلس الشيوخ باتفاق ١٤٧ صوتاً على ١٣٩ صوتاً على اثر استجواب من حزب المعارضة بشأن سياسة الحكومة .

ومما هو جدير بالذكر ان انخذال الحكومة تلا الفضيحة المتعلقة بتهم التزوير التي اتهم بها المالي البير اوستريك الذي افضت حالته المالية المعقدة الى اقفال سبعة بنوك فرنسوية وكان لهذه الفضيحة صدى خطير في العالم . واصبح الموقف خطيراً .

العراق

دعاوى صحفية

أقامت الحكومة الدعوى في محكمة الجزاء على المحامي علي افندي محمود مدير جريدة صدى الاستقلال . وستجري محاكمته في هذا الاسبوع .

وأقام المحامي علي افندي محمود مدير صدى الاستقلال الدعوى في محكمة الجزاء على كل من جريدتي العراق وصدى الاستقلال لنشرهما مقالات تتضمن الحط من كرامته .

وأقام عبد الغفور افندي البدري صاحب جريدتي « الوطن » و« الاستقلال » المعطلتين الدعوى على جريدة العراق لنشرها مقالاً يتضمن القدح فيه .

وذكرت جريدة صدى الوطن ان اعضاء الحزب الوطني سيقيمون ، كل على حدة ، دعاوى أخرى بسبب المقالات التى نشرتها العراق وصدى العهد والتي مست كرامة اشخاصهم .

تقاسيط الجباية الزراعية

جاء في بيانات وزير المالية ان تقاسيط الجباية الزراعية التي سمحت الحكومة بتأجيلها لن تستحصل من الزراع . وهذا يدل على الحكومة بدات تفكر في ايجاد دواء لحال الزراع المكربة .

البحث عن الآثار

بلغ عدد البعثات الاثرية الأجنبية التي تنقب عن الآثار القديمة في مختلف مدن العراق الأثرية في هذه السنة ١١ بعثة . ولا شك ان لهذه البعثات فائدة كبرى للبلاد من الوجهة المالية أذ تساعد على تخفيف داء البطالة قليلاً .

ولكن الامر المهم الذي لا نعلم مبلغ اهتمام الحكومة به ان الآثار التي تكتشفها هذه البعثات تصبح ملكاً لها ، فتذهب هذه الكنوز الثمينة من يد العراق وتصبح في قبضة البعثات الاجنبية كما هي الحالة في شرق الاردن مثلاً .

تدهور ضابط انكليزي وزوجته

جاء في صحف العراق ان احدى السيارات انقلبت بالقرب من الرطبة في اوائل الاسبوع المنصرم وكان فيها الكابتن مور أحد الضباط البريطانيين في الجيش العراقي وزوجته وطفلها . وقد اصيبت المسز مور بجراح خطرة ورضوض بليغة وكسر ضلعان من ضلوعها ، وأصيب الكابتن مور بجراح في يديه ورجليه ورضوض في جسده . أما الطفل فلم يصب بأذى . وعند وصول النبأ الى بغداد اسرع الدكتور هولز مدير دائرة الصحة العامة في احدى طيارات القوة الجوية الملكية الى مكان الحادث .

تنسيقات الموظفين

اتصل بالعالم العربي أن وزارة المالية ارسلت اذاعة الى جميع الوزارات تطلب من كل منها تقديم كشف باسماء الموظفين الذين يمكنها الاستغناء عنهم بمقتضى التنسيقات المنوي اجراؤها نظراً للازمة المالية الشديدة .

للنظر في حال الصحافة

عقد الحزب الوطني اجتماعاً عاماً في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الاحد المنصرم بحث فيه في تصرف الحكومه الممقوت ازاء الصحافة وحرية الرأي ، فقرر الاحتجاج بشدة على هذه التصرفات . وسننشر تفاصيل الاجتماع في عدد قادم

اختلاسات في الطابو والبلدية

حدثت اختلاسات كبيرة في بلدية الموصل . وقد ارسلت الحكومة مفتشاً ماليا الى الموصل لتدقيق السجلات ، فتبين ان مبلغ الاختلاسات قارب ٦٠ الف روبية . وقد كان لهذا الحادث ضجة كبرى في الاوساط العراقية . وسيق المتهمون الى المحاكمة .

وعقدت لجنة الانضباط في وزارة العدلية جلسة للنظر في قضية المتهمين بالاختلاسات في دائرة طابو بغداد . وبعد ان سمعت اقوال عدة شهود اجلت الجلسة .

طوابع بريدية جديدة

تنوي الحكومة وضع طوابع بريدية جديدة ، بعد ان اصدرت لائحة قانون العملة الجديدة .

الاتفاق التجاري
مع ايران وتركيا

اوشكت المراجع المختصة ان تنتهي من وضع الاتفاقية التجارية بين العراق وأيران وتقول صحف العراق ان هذه الاتفاقية ستزيل جميع الحواجز التي وضعتها حكومة ايران في الاشهر الاخيرة في سبيل التجارة العراقية الايرانية .

وكذلك انتهت المراجع المختصة من وضع الاتفاقية التجارية بين العراق وتركيا ويقال ان العقبة الكؤود في الاتفاقية هي الرسوم الجمركية التي تفرضها تركيا على التمور العراقية . ولا يزال الطرفان يحاولان تذليل هذه العقبة وقد يصلان الى حل مرض .

الحجاز

الوفد الادريسي

بعد أن اقام الوفد الادريسي بمهمته في مكة المكرمة توجه الى المدينة المنورة لزيارة مسجدها . وسيعود الى مكة حيث يبرحها عائداً الى جيزان .

وقد لقي الوفد اثناء اقامته بالحجاز من جلالة الملك ابن السعود اكراماً واحتراماً زائدين .

الأمطار في الحجاز

هطلت امطار كثيرة في شمال الحجاز استمرت مدة طويلة وسالت على اثرها الوديان وامتلأ اكثر الآبار والصهاريج .

امير المقاطعة الادريسية

سافر في اوائل الاسبوع الماضي حمد الشويعر امير المقاطعة الادريسية قاصداً مقر وظيفته .

جمعية الطيران العراقية

انتهت اللجنة الخاصة التي انتدبت لسن نظام جمعية الطيران العربية من عملها . وعقدت الهيئة العمومية اجتماعاً في الاسبوع المنصرم لدرس النظام المذكور . والمنتظر أن تذيع اللجنة دعوة لعقد اجتماع عام للشروع في العمل قريباً

الأصلاح في المحاجر الصحية

وافق جلالة الملك على التقرير الذي وضعته اللجنة الخاصة برئاسة سموالنائب عن الاصلاحات التي يجب اجراؤها في المحاجر الصحية في جدة ، وقد امر جلالته بوجوب المباشرة بها حالاً .

شرق الاردن

عمان ٥/١٢/ ٩٣٠ — لمراسلنا الخاص

سفر رئيس الحكومة الى معان

سافر أمس بقطار الصباح حسن خالد باشا رئيس الحكومة قاصداً لواء معان لتفقد احوال اللواء اولاً ، والتحقيق في قضية متصرف معان خليل بك التل ثانياً ، أذ تحرجت الحالة هناك كثيراً ووقع بعض فتن بين الاهالي أدى الى قتل احد افراد آل عوجان وجرح البعض الآخر . وقد قررت الحكومة نقل المتصرف المشار اليه الى الكرك ونقل متصرف الكرك مصطفى بك الرفاعي الى معان مكانه .

للسلام على عاهل العرب

غصت عمان بكرام الرجال من شيوخ وزعماء الامارة الاردنية ، والاقطار العربية المجاورة للسلام على جلالة الملك حسين وقد تحسنت صحة جلالته تحسناً ظاهراً وأخذ يقابل الوفود التي تأتي للسلام عليه ويحادث افرادها عن احوال البلاد السياسية والاقتصادية .

ومن المنتظر ان يصل الى عمان جلالة الملك علي نجله الاكبر في هذين اليومين .

عودة قائد الجيش العربي

وصل الى عمان أمس الاول بيك باشا قائد الجيش العربي بعد اجازة دامت اربعة شهور قضاها في بلاد الانكليز . وقد اتخذ الاجراءات والتحقيقات بنفسه التي أسندها مساعده المستر ستافورد الى ضباط الجيش .

وقد زار بعد ظهر الامس دائرة الشرطة بعمان وكان برفقته محمد بك جانيك قائد منطقة لواء عجلون وبعض الضباط .

سلخ المحاكم الشرعية

رفع النائب نظمي افندي عبد الهادي تقريراً الى رئيس الوزراء طلب فيه سلخ المحاكم الشرعية عن وزارة العدلية وتعيين مرجع مستقل اعلى لها كباقي الدوائر الحكومية في شرق الاردن ولم يكد النائب ينتهي من تلاوة تقريره حتى قوبل بالتصفيق والارتياح من باقي النواب .

وقد كانت المحاكم الشرعية منذ تأسست حكومة شرق الاردن الى عام ١٩٢٦ مستقلة أي بعد انتهاء خدمة سماحة الشيخ سعيد الكرمي الذي كان يشغل وظيفة قاضي القضاة

وقد انحلت في ذلك الحين وظيفة وزارة العدلية ايضاً ، فتعين

حوادث واخبار

مؤتمر في فلسطين لمقاطعة المجلس التشريعي

من انبائنا الخاصة ان اصحاب الرأي في نابلس عزموا على دعوة زعماء فلسطين وأصحاب المكانة فيها الى عقد اجتماع في أحدى مدن فلسطين للبحث في وجوب مقاطعة انتخابات المجلس التشريعي المقبلة.

والأمر الذي دعا الى عقد هذا المؤتمر أن فريقاً من الذين يسمون انفسهم زعماء قد بدأوا يعدون العدة لولوج معركة الأنتخابات قبل ان تبدي الأمة رأيها في الكتاب الأبيض، وهل يجب عليها أن تشترك في الأنتخابات الجديدة او تقاطعها.

تنقلات واسعة

في دوائر البوليس

نقل الضابط جميل افندي العسلي مفتش البوليس في الناصرة الى مثل وظيفته في بيسان.

ونقل الضابط محي الدين افندي العسلي مفتش البوليس في بيسان الى مثل وظيفته في نابلس.

ونقل الضابط مصباح افندي الداودي مفتش البوليس في طول كرم الى مثل وظيفته في عكا

وهناك تنقلات واسعة غيرها سننشرها متى اتصلت بنا.

نداء لليهود

لمناسبة انتخابات المجلس الملي اليهودي

أصدر الخواجة يوسف شلوش التاجر اليهودي المعروف في يافا نداء الى ابناء الطائفة اليهودية في فلسطين حثهم فيه على انتخاب من يتوسمون فيهم النزاهة والأخلاص لعضوية المجلس الملي اليهودي دون النظر الى الاحزاب التي ينتمون اليها أو المبادئ السياسية التي يعتنقونها. ومما جاء في النداء أن الواجب يقضي بأن تكون الطبقة المتوسطة ممثلة في هذا المجلس، لأن على هؤلاء المعول في بناء الوطن القومي اليهودي.

النساء اليهوديات

وحقوق الانتخاب

أصدرت جمعية النساء اليهودية بياناً لمناسبة الانتخابات التي ستجري في فرصة قريبة طلبت فيه أن يكون للنساء الحق في دخول معركة الانتخابات كالرجال، وأن يكون لهن حق التصويت، وأن يعين منهن قاضيات في محاكم الصلح اليهودية وأن يكون لهن الحق التام في مزاولة المحاماة، وأن يؤسس في كنيسة اسرائيل فرع خاص لتعليم العناية بالأطفال، والتمريض.

لكنتا الوظيفتين فضيلة الشيخ حسام الدين افندي جار الله وقد كان شرق الاردن في ذلك الحين يفاخر بمحاكمه الشرعية التي كان يسودها انظام

وقد اصبح المجلس القضائي العالي المؤلف من وزير العدلية وقاضي القضاة وعضوية المستشار القضائي، ورئيس محكمة الاستئناف، المرجع الاعلى لتعيين موظفي الشرعية. وبعد استقالة الشيخ حسام الدين افندي تعين معالي ابراهيم بك هاشم.

فنحن نلفت نظر سمو الامير الى وجوب الاهتمام بهذا الاقتراح الوجيه حفظاً لكرامة الشرع الشريف واقتداء بالشقيقة فلسطين.

قتيل في سلفيت

جاءنا من نابلس مقال من أحد الفضلاء يصف فيه الفساد المنتشر بصورة مريعة في قضاء نابلس والعبث بالأمن فيها، ويقول بأن ادارة الأمن مقصرة في القضاء على هذا الفساد الذي سيؤدي الى عواقب غير مرضية.

من ذلك ان أشخاصاً في قرية سلفيت هجموا في الاسبوع المنصرم على أحد أهالي القرية وبعد ان اشبعوه ضرباً ولكماً قضوا عليه بأن طعنوه عدة طعنات في عنقه وصدره. وارادت امرأة شهدت هذه الحادثة الأليمة أن تطلع دائرة البوليس على جلية الأمر فهددها القاتلون بالقتل ان هي فعلت ذلك. ولكنها لم تكترث بل ذهبت الى دائرة البوليس واطلعتها على اسماء الاشخاص القاتلين، ولما عادت الى قريتها هجم عليها القتلة وأجهزوا عليها بالخناجر والمدي.

وقد ذهبت قوة من رجال الأمن الى مكان الحادث واخذت جثة القتيلة لتشريحها. ولكنها لم تقبض المعتدين لأنهم فروا !!

ذوق !!

نشرت البالستين بولتين نقلاً عن الجامعة، خبر ذهاب وفد طبي من فلسطين الى عمان لمعاينة جلالة الملك حسين. وبدلاً من أن تقول أن صحة جلالته في تحسن قالت أن حالته الصحية خطرة !...

ونشرت دوار هايوم خبر اجتماع جلالة الملك حسين ببعض زائريه اثر تحسن صحته تحت عنوان «من الموت الى التحدث بالسياسة !» — وهو الخبر الذي نشرناه في احد اعدادنا الماضية

فهل بمثل هذا يقضي الذوق والادب؟

التنباك في سوريا

يهرب في سيارات الحكومة

من انباء دمشق ان وزارة المالية فيها اذاعت على جميع الدوائر بلاغاً يتضمن ان بعض سائقي سيارات الحكومة يجلبون معهم من بيروت كميات كبيرة من التنباك ويبيعونها في دمشق وهم آمنون من التفتيش، وقد اصدرت الوزارة المذكورة امراً يقضي بتفتيش كل السيارات عند الاشتباه بها ولا سيما اذا كانت خالية من الركاب.

لقد اسمعت ....

تلقينا من عرب وادي الحوارث البرقية التالية ننشرها ليطلع الرأي العام على حال هؤلاء التعساء الذين قضي عليهم سوء الطالع أن يخرجوا من ديارهم، وأن يشتتوا في كل مكان، وأن تصم الآذان عن سماع شكاواهم وأناتهم الصادرة عن قلوب ممزقة وأفئدة ملتاعة:

«يفتك الجوع والبرد بنا فتكاً ذريعاً. أشرفنا على الهلاك لوجودنا بأراضي البصة والمستنقعات بعد طردنا من وادي الحوارث. وعدتنا الحكومة مراراً باعطائنا أرضاً من وادي الحوارث نعيش من فلاحتها وزراعتها. للآن لم نتسلم الأرض. نستغيث بعدلكم لأنقاذنا من الشقاء والجوع القاتل.»

عن عرب الحوارث. حسنين الموسى. حسن الحاج علي.

تصريح جديد لوزير المستعمرات

يهدم الكتاب الابيض

هاآرتس تقول انه قد حصل تغيير في سياسة الكتاب الابيض ودوار هايوم تنفي ذلك

لندن في ٣ ديسمبر — مجلس الاعيان — رد اللورد باسفيلد على الانتقادات في اثناء المناقشة عن فلسطين، وكانت تدور بنوع خاص على شراء اليهود للاراضي لجعلها وقفاً وشروط عقود الاجارة والمزارعة مما يحول دون استخدام غير اليهود من العمال.

وقال اللورد باسفيلد ان الهيئات اليهودية لم تفعل شيئاً يحظره القانون في فلسطين.

قال والحكومة لا تنوي تعديل القانون لجعل عمل اليهود هذا غير مشروع. اما ان عملهم مطابق للسياسة العامة فمسألة تتوقف على مقدار العمل وكيفيته وغرضه. وستراعي الحكومة جميع الاعتبارات المتعلقة بالموضوع في تنفيذ الانتداب بحذافيره.

وقال اللورد اسلنجتون عند فتح باب المناقشة ان عمل اليهود خرق فاضح لحرمة عهد جامعة الامم والانتداب.

وصوب اللورد ريدنج السياسة اليهودية وقال انه يوافق على انه من الامور الجوهرية لليهود والعرب ان يعيشوا بسلام وقال ان العرب باعوا أراضيهم بملء حريتهم وليست الحكومة ملزمة بأعطاء العرب اراضي يبيعونها فيما بعد

رواية الصحف اليهودية

ولا نرى بداً من نشر ما جاء في الصحف اليهودية من البرقيات حول هذا الموضوع لأن فيه بعض اختلاف وزيادة عن البرقية الاولى:

فقد جاء في برقية لهاآرتس من لندن بتاريخ ٣ كانون الاول ما يلي:

صرح اللورد باسفيلد اثناء المناقشات التي دارت في مجلس اللوردات ان الحكومة لا تنوي منع اليهود من شراء الاراضي في فلسطين، وانها ايضاً لا تنوي منع اليهود من تشغيل عمال اليهود فحسب. (وقد علقت هاآرتس على هذا بقولها: يظهر ان الحكومة قد عدلت عن آرائها التي كانت مزمعة السير عليها في الكتاب الابيض).

ولمح اللورد باسفيلد بصورة ودية الى ان للطوائف الاخرى في فلسطين حق اشتراء الاراضي وان تشغل فيها فرقاً معلومة من العمال كما جرت العادة في جميع البلدان.

وقد تكلم اللورد اسلنجتون عن الحالة في فلسطين وما آلت اليه بين العرب. وايده في قوله اللورد دانسبورت وزاد عليه بقوله انه لو كانت شركة الايكا تحدد مسألة العمال العرب بهذا الشكل لكانت حالة هؤلاء العمال خطيرة وربما قاموا بأعمال تخل بالامن العام.

ورد اللورد ريدنغ على اقوال اللورد اسلنجتون بأن اليهود يذهبون الى فلسطين على اساس وعد بلفور ويشترون الاراضي من اموال التبرعات ولا يمكن ان يعتبر هذا ماساً بحقوق العرب. ثم قال انه لامر شائن ان نعترف بان للعرب الحق في بيع الاراضي ثم في الحصول على غيرها. ثم اكد ضرورة السلام في فلسطين ليتشكل من العرب واليهود شعب مشترك.

لندن في ٣ كانون الأول (هاآرتس) — صرح اللورد باسفيلد اثناء المناقشة في مجلس اللوردات ان المؤسسات اليهودية لا تقوم بشيء مخالف للقانون المعمول به في فلسطين فيما يتعلق بأشتراء الاراضي وعدم تشغيل عمال خلاف عمال اليهود. وزاد على ذلك بقوله انه لا بد من ادخال تعديلات عملية على هذا القانون ولا بد للحكومة ان تدرس الحالة من جميع اطرافها حتى تصل الى نقطة تتمكن بها من تنفيذ احكام صك الانتداب تنفيذاً تاماً.

اما اللورد اسلنجتون الذي افتتح باب المناقشة فقد احتج على اعمال اليهود وقال انها تناقض الانتداب وعهد جمعية الأمم.

وقال اللورد ريدنغ ان ما تقوم به جمعية (كيرن كيمت) من الاعمال لا غبار عليه وانه من الاهمية بمكان ان يتفق العرب واليهود في فلسطين، وان العرب باعوا الاراضي بمحض اختيارهم ولا يوجد اي تعهد ترتبط به الحكومة بأعطائهم اراضي جديدة يبيعونها مرة ثانية.

اقوال دوآرها يوم

وقد علقت دوآرها يوم على خطاب اللورد باسفيلد في مجلس اللوردات بقولها أن هذه الاقوال تؤكد لنا حقيقة ما حصل عليه وايزمن من وزارة المستعمرات وكيف خدع وايزمن ناخبي اليهود في وايت شابل حتى ادى الأمر بنا الى هذا الفشل. ويظهر من هذا ان جميع (التسهيلات) التي حصل عليها وايزمن هي ان تأذن الحكومة للمزارع اليهودية بتشغيل عمال من اليهود وانها لا تعارض الكيرن كيمت في شراء الاراضي، وهذا كان مصدقاً عليه من الحكومة قبل اليوم. ان هذه التسهيلات لا تكاد تذكر وانه لمن الواجب على الحكومة ان تمدنا بالاراضي كما وعدت وها نحن نرى ان باسفيلد لم يذكر شيئاً عن هذا. ومن يتضح لنا انه لم يحدث اي تغيير في سياسة الكتاب الابيض.

رسالة يافا

في ٥ كانون الاول لمراسل الجامعة الخاص

شيخ عرب الحرم

يقبض ٣٠٠ جنيه ويتنزل عن حقه

بقية العرب يتمسكون باراضيهم -- آخر مقابلة للعرب مع الجمعية الاسلامية المسيحية

قلنا في رسالة ماضية ان فريقاً من العرب باع ارضه وجلا عنها وان فريقاً ما يزال متردداً سيغريه السماسرة ان لم يتداركه عقلاء الأمة الامر وان فريقاً ثالثاً متمسك بارضه وهذا الفريق اذا لم يجد من يناصره يسأم ويذهب مع الذاهبين. وقد تحقق ما قلناه فأن الفريق المتردد لم يلبث ان نزل عند رأي اليهود والسماسرة وتنازل عن حقوق مزارعته موافقاً على الجلاء عن الارض بعد مضي اربعة وعشرين ساعة.

اما الفريق المتمسك فقد جاء برئاسة شيخ القبيلة المدعو الشيخ يونس ابو قنديل اكثر من مرة الى الجمعية الاسلامية المسيحية طالباً منها التدخل في الامر ومناصرتهم قبل ان يتفلت العرب جميعهم. والذي يظهر ان العرب جاؤا الى الجمعية آخر مرة في وقت كانت فيه مشغولة بانتخاب هيئة جديدة وقد كان الوطيس حامياً فلم يجد هؤلاء من يصغي الى شكاياتهم فعادوا الى مضاربهم آسفين على هذه الامة التي لا تأخذ بناصر الضعيف ولو كان لامره مساس في صميم القضية الوطنية. وقد ذهبوا بعدئذ الى خانكين وتفاوضوا معه فتم الامر على ان يقبض شيخ القبيلة يونس ابو قنديل ٣٠٠ جنيه. اما ما بقي من رجاله فسيقبضون كما قبض غيرهم من العرب، للجمل الذي يفلح الارض ١٥ جنيهاً ولفدان البقر (٣٠) جنيهاً وهكذا تم لخانكين كل شيء.

وقد مررت ظهر هذا اليوم بسراي الحكومة فوجدت بضعة عشر شخصاً من العرب مزدحمين على كتبة الاستدعاآت ليكتبوا لهم عروضاً للحكومة يطلبون فيها حمايتهم والمحافظة على اراضيهم لانهم لا يرغبون في التنزل عن حقوق مزارعتهم. وقد اجتمعت بكبيرهم المدعو ابراهيم عنبس فقال ان هؤلاء هم بقايا العرب الذي يرغبون في عدم الخروج من الارض ولكن اخشى ان يحل بهم كما حل برفاقهم فلا يجدون نصيراً، فبالامس كان في جانبنا قسم ليس بالقليل وفي مقدمتهم يونس ابو قنديل متمسكين بالارض ولكن على عقيدة ان تساعدهم الامة وتدافع عن حقهم غير ان شكاياتهم الى اللجنة التنفيذية ومراجعاتهم للجمعية الاسلامية المسيحية لم تجدهم فتيلاً ولم يلاقوا غير ما يثبط الهمم ويضعف العزائم. وقد قال مؤكداً بأن الفريق الاخير ما تنزل الا بعد ان سئم وعود هذه الامة الكثيرة، القليلة الفائدة. وهكذا فقد سدل الستار على هذه المأساة المؤلمة والفاجعة الوطنية الكبرى.

الا فليحاسب الابناء آباءهم المتقلدين زمام هذه الامة الذين تهاونوا في امورها واضاعوا كثيراً من حقوقها. وليصبوا العناتهم على الذين ساعدوا على ضياع هذه الحقوق.

محاضرة الدكتور محمود عزمي

دعا النادي الرياضي الاسلامي في يافا حضرة الصحفي المصري المعروف الدكتور محمود عزمي لالقاء محاضرة في قاعة النادي لرياضي فلبى حضرته الدعوة والقى المحاضرة في الساعة الخامسة من مساء اليوم (الجمعة) وقد غصت قاعة النادي بالمستمعين من رجال الفضل والادب. وقد تكلم فيها على الحضارة الغربية وطغيانها على بلاد الشرق. واشار الى انه ستكون من الحضارتين الغربية والشرقية حضارة جديدة. وبعد انتهاء المحاضرة شكر الاديب رشاد افندي الدباغ حضرة الاستاذ المحاضر، ثم تناول المدعوون الشاي وتبادلوا اطراف الاحاديث.

أنتخابات أخرى

كانتخابات وايت شابل

تقول الصحف اليهودية انه لمناسبة موت عضو حزب العمال البريطاني في مقاطعة بريستول ستجري انتخابات فرعية قريباً للذي يخلفه في البرلمان.

طول كرم

في ٥ كانون الاول لمراسلنا الخاص

وادي الحوارث

كان العرب قد تظلموا للحكومة من ان نصفهم لا يزال بلا ارض وليس لهم مساكن يضربون خيامهم فيها. وقد حل الشتاء وهطل المطر وهم مخيمون في بصة الحكومة وهم ينامون فوق المياه والوحول وقد وعدتهم الحكومة بأنها ستعطيهم من اراضي وادي الحوارث خمسة الآف دونم ولكن اليهود يماطلون الحكومة ويعدونها وعوداً عرقوبية. واليوم يعقد اجتماع في سراي الحكومة برئاسة حاكم اللواء الشمالي يحضره المستر بيلي حاكم نابلس وخليل افندي عبد النور قائمقام طول كرم لتقرير لزوم اسكان العرب واعطائهم اراضي للزراعة ولرعي المواشي.

وقد كنا رجونا من الحكومة ان تقرر اعطاء هؤلاء المساكين قرضاً صغيراً ليتمكنوا من زرع الاراضي التي في ايديهم والتي ستعطى لهم ولمشترى بذار وحيوانات ولكن الحكومة لم تقرر لحد الآن مثل هذا فعسى ان يقرر في اجتماع اليوم لزوم اعطائهم قرضاً زراعياً.

اشاعة !

اشيع في طول كرم امس ان بعض عرب وادي الحوارث حينما لم يجدوا ما يسد رمقهم ذهبوا ليسقطوا حقوقهم الزراعية وقد تحريت فعلمت ان هذه الاشاعة لا صحة لها وان بعض المرتزقة ذهبوا الى خانكين مدعين انهم من وادي الحوارث فانطلت عليه هذه الحيلة واعطاهم بعض الدريهمات بحجة انهم من وادي الحوادث والحقيقة انه ليس في وادي الحوارث شخص يفكر في التنزل عن حقوقه ولو ادى ذلك الى موته.

رد دعاوي الاجار

كان اليهود رفعوا دعاوى على عرب وادي الحوارث يطالبونهم فيها باجار الاراضي التي كانت تحت يدهم مدة سنتين وقد نظرت أمس محكمة الصلح في دعوى من هذه الدعاوى وقررت رد هذه الدعوى لأن شركة كرن كيمت لاسرائيل لم تتسلم هذه الاراضي الا في ٦ آب سنة ٩٣٠ وبما ان الشركة تطالب بأجار الارض قبل هذا التاريخ لذلك قررت المحكمة ردها. واليهود يطالبون العرب بقيمة ثلاثة آلاف وخمسماية جنيه.

مدرسة الزراعة

بوشر بالتدريس منذ اسبوع في مدرسة المعلمين الزراعية وقد حضر الخمسة عشر معلماً الذين عينتهم ادارة المعارف ليعلموا في مدرسة الزراعة مدة سنة. ومدرسة المعلمين الزراعية هي مدرسة داخلية منفصلة عن المدرسة الزراعية الكبرى الا انها تتلقى دروسها في مدرسة الزراعة.

وستفتتح مدرسة الزراعة في اوائل كانون الثاني سنة ٩٣١

وداع ضابط

سافر الضابط النشيط مصباح افندي الداودي امس الى عكا وقد ودعه على المحطة وجوه القضاء والشباب المتعلم. وقد حضر امس الضابط الجديد السيد افندي كمال وتسلم وظيفته.

تدهور سيارة

تدهورت سيارة بالقرب من طول كرم بينما كانت قادمة من يافا وقد جرح ركابها وسائقها بجراح خفيفة.

الترتيبات الادارية الجديدة

فى المقاطعة الادريسية

بلاغ رسمي من حكومة جلالة الملك ابن السعود

نشرت جريدة أم القرى في عددها الأخير البلاغ الرسمي التالي عن الترتيبات الادارية التي صدر الامر الملوكي باجرائها في المقاطعة الادريسية على اثر الابحاث التي تمت بين حكومة جلالة ابن السعود وبين الوفد الذي قدم من المقاطعة الادريسية :

نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود .

بعد الاطلاع على المعاهدة المنعقدة بيننا وبين السيد الحسن الادريسي في ١٤ ربيع الاخر سنة ١٣٤٥

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الشورى الادريسي بموافقة السيد الحسن بتاريخ ١٧ جمادى الاولى ١٤٣٩

وبعد الاطلاع على المحضر المعمول تحت رئاسة نجلنا ونائبنا فيصل من قبل مندوبين عن حكومتنا ومندوبين عن السيد الحسن الادريسي

قد اصدرنا امرنا بما يأتي:

المادة الاولى — قد وافقنا على الترتيب المنصوص عليه في المحضر الموقع عليه من قبل مندوبي حكومتنا ومندوبي السيد الحسن الادريسي بتاريخ ٢٥ جمادى الثانية ١٣٤٩ المرفق بهذا الامر واصدرنا امرنا باقراره ووضعه موضع العمل .

المادة الثانية — يشكل مجلس شورى للمقاطعة الادريسية ينتخب اعضاؤه من قبل اهل الحل والعقد في المقاطعة .

المادة الثالثة — يتألف مجلس شورى المقاطعة الادريسية من خمسة اعضاء يشترط فيهم ان يكونوا من اهل البلاد ومن ذوي الامانة والاستقامة .

المادة الرابعة — يرأس مجلس الشورى مندوب من قبل الامير ولا تكون قرارات المجلس نافذة الا بعد موافقة السيد الحسن عليها .

المادة الخامسة — يدعى للاشتراك في انتخاب اعضاء مجلس الشورى رؤساء القبائل مع أهل الحل والعقد من حواضر المقاطعة ويشترط في المنتخبين ان يكونوا من أهل الحواضر .

المادة السادسة — وظائف مجلس الشورى النظر في مصالح البلاد وما يعود عليها بالفوائد الادبية والمادية وما يأول الى تأمين الامن في داخلها وترقية التجارة والزراعة والتعليم على ان لا يخل ذلك بمصالح البلاد المجاورة .

المادة السابعة — على الامير ان ينظر في مصالح البلاد وفي تأمين الطرق والاخذ على يد المعتدين ومحبي الفتن في الحاضرة او في البادية .

المادة الثامنة — يجب ان تكون كافة الاحكام والنكالات والحدود مطابقة للشرع الشريف .

المادة التاسعة — ليس لمجلس الشورى اية مداخلة بشؤون السياسة الخارجية .

المادة العاشرة — ليس للمجلس حق الاعتراض على الامير في اجراء الانظمة المتبعة في الحجاز ونجد فيما يتعلق بأمور البادية والتي لا يصلح الأمن الا بها .

المادة الحادية عشرة — يحق للمجلس اذا رأى امراً مخالفاً للنظام المشروع من الامير او من ناظر المالية ان يرفع الامر لنا او لنائبنا في الحجاز على شرطين :

١) ان يكون ذلك بامضاء السيد نفسه

٢) ان يكون الانتقاد حقاً وفي امور واقعية .

المادة الثانية عشرة — على نائبنا العام انفاذ امرنا هذا .

صدر في اليوم التاسع والعشرين من جمادى الثانية ١٣٤٩ الختم الملوكي

محضر

بالنظر الى نصوص معاهدة مكة المكرمة المنعقدة في ١٤ ربيع الآخر سنة ١٣٤٥ (الموافق ٢١ اكتوبر ١٩٢٦) فيمابين حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين سيادة السيد الحسن الادريسي التي بسطت بموجبها الحماية السعودية على المقاطعة الادريسية .

وبالنظر الى تنازل السيد الحسن الادريسي وهيئة مجلس شوراه عن ادارة كافة الشؤون الى حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بموجب قرار رسمي صادر من مجلس الشورى الادريسي بموافقة السيد الحسن بتاريخ ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩ (١٩ اكتوبر سنة ١٩٣٠)

وبالنظر الى قبول حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها هذا التنازل واخذه على عاتق جلالته ادارة كافة الشؤون علاوة على ما كان لجلالته من حقوق وامتيازات في المقاطعة الادريسية بموجب معاهدة مكة المكرمة المشار اليها في صدر هذا المحضر .

فقد اجتمع تحت رئاسة حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل النائب العام لحضرة صاحب الجلالة الملك ، كل من حضرات : عبد الله الفضل . وفؤاد حمزه . ويوسف ياسين . وعبدالله السليمان الحمدان . بالنيابة عن حكومة جلالة الملك . وحضرات : السيد العربي الأدريسي والشيخ مصطفى النعيمي والقاضي محمد ابراهيم مبجر ومكي بن يحيي زكري ومحمد بن عبد الله باصهي والسيد حسن بن ظافر بالنيابة عن السيد حسن الادريسي لوضع الترتيبات التي يجري عليها العمل في المقاطعة الادريسية ، وقد تم الاتفاق على المواد الآتية :

المادة الاولى — يظل السيد الحسن الادريسي رئيساً للحكومة الادريسية وجميع الاوامر تصدر باسمه بالنيابة عن حضرة صاحب الجلالة الملك في تلك المقاطعة

المادة الثانية — يعين حضرة صاحب الجلالة الملك اميراً من قبله لأجل ادارة شؤون المقاطعة الادريسية والاشراف على الاصلاحات الداخلية وتأمين الامن والنظام وانفاذ احكام الشريعة فيها طبقا للأساس المذكور في المادة الاولى .

المادة الثالثة — يكون الى جانب الامير مجلس شورى للمقاطعة تكون وظائفه تقديم المشورة اللازمة للأمير في كل ما له علاقة بادارة البلاد .

المادة الرابعة — يعين حضرة صاحب الجلالة الملك ناظراً للمالية في المقاطعة يكون واجبه تنظيم جباية الاموال الاميرية وتنظيم انفاقها في المصالح العامة طبقا للموازنة المقررة .

المادة الخامسة — على جميع الموظفين الملكيين والعسكريين سواء كانوا معينين من قبل حضرة صاحب الجلالة رأساً او كانوا معينين من قبل الحكام والامراء المحليين ان يلاحظوا منزلة السيد الحسن الادريسي في البلاد وان يحافظوا على كرامته وشرفه مع عائلته في سائر الاحوال .

المادة السادسة — يجب ان تعرض جميع مقررات مجلس الشورى على السيد الحسن لاجل تصديقها والموافقة عليها ولا تكون لها قيمة الا اذا اقترنت بموافقته وتصديقه وان حصل خلاف بين المجلس والسيد فيحال الخلاف الى حضرة صاحب الجلالة لحله .

المادة السابعة — ستوضع مفصلة لتعيين كيفية تشكيل مجلس الشورى وتعيين اعضائه واجراء اعماله .

وقد وقع الحاضرون على هذا المحضر متفقاً في هذا اليوم الواقع في الخامس والعشرين من شهر جمادي الثانية سنة الف وثلاثمائة وتسع واربعين .

التواقيع

فيصل . عبدالله الفضل . فؤاد حمزة . يوسف ياسين . عبدالله السليمان الحمدان . محمد العربي الادريسي . مصطفى النعيمي . محمد ابراهيم مبجر . مكي بن يحيى زكري . محمد بن عبدالله باصهي حسن بن ظافر .

اعلان

صادر من محكمة صلح طولكرم

نمرة القضية الحقوقية ٢٤٧٤ / ٣٠

الى منصور حنا القزه من قرية العقيبه التابعة قضا جونيه — سوريا ومجهول الاقامة يقتضى حضورك لمحكمة صلح طولكرم كمدعى عليه بيوم الخميس الموافق / ١٥ تشرين ثاني سنة ٩٣١ الساعة ٨ صباحاً .

المدعى : العبد الصالح من قرية شويكة يطالبك بمبلغ ثلاثة وخمسين جنيهاً واربعماية مل فلسطيني باقي ثمن بطيخ وان تخلفت نجرى المحاكمة بحقك غياباً ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر مشروع .

وعليه صار اعلانه تحريراً في ٢ كانون ثاني سنة ٩٣٠

رئيس قلم محكمة صلح طولكرم

خليل نجم

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس